

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الأزهري : قال الليث : الصّدح : من شدّة صوّت الدّيك والغراب . ونحوهما . " والصّدحة وبالضم وبالتحريك " واقتصر الجوهري على الأوّل : " خرزة للتأخيز . وفي الصحاح : خرزة يؤخذ بها الرّجال . . وفي اللسان : خرزة يؤستعطف بها الرّجال . وقال اللحياني : هي خرزة تؤخذ بها النّساء الرّجال " والصّدح محرّكة : العلام والمكان الخالي في التّهذيب : الصّدح : " الأكمة الصّغيرة الصّلاية الحجارة " جمع " ها " صدحان . الصّدح : " ثمرة أشدّ حمرة من العنّاب " وأنشأ منه قليلاً وحمّرتّه تضرّب إلى السّواد ؛ قاله ابن شميل . الصّدح : " حجر عريض . و " حكى ابن الأعرابي : الصّدح : " الأسود ج صدحان بالكسر " . والأصدح : الأسد " لزيّره . " وصيّدح : " اسم " ناقة ذي الرّمّة " الشعاع المشهور وفيها يقول :

سمعت : النّاس يندتجعون غيثاً . . . فقلت لصيّدح انتدجعي بلاّ وفي الصحاح : " رأيت النّاس " بدل : " سمعت " والنّاس مرفوع . قال أبو سهل : هكذا بخطّ الجوهري وصحّح عليه والمحموط : " سمعت النّاس " . ووجدت في الهامش لابن القطّاع : يروى هذا البيت برفع النّاس ونصّبه بعد " سمعت " فالنصب ظاهر وأما الرّفْع فعلاى الحكاية لأنّ سمعت فيل غير مؤثّر فجاز أن يُعلّق وتقع بعده الجمّل وتقدير المعنى : سمعت من يقول : النّاس يندتجعون غيثاً . وأما مع رأيت فلا يصحّ ذلك . " وهو " أي الصّيّدح أيضاً : " الفرّس الشّديد الصوّت " . ومن المجاز : قيّنة صادحة وحاديّ صيّدح ومزهر صدّاح ؛ كذا في الأساس .

صرح .

" الصّرح " : بيت واحد يؤبّنى من فَرْداء صدّحاً طويلاً في السّماء . وقيل : هو " القصر " قاله الزّجاج . قيل : هو " كلُّ بناءٍ عالٍ " مرتفع . وفي التنزيل : إنّه صرحٌ ممرّدٌ من قواريير " والجمّع صرّوح . قال أبو ذؤيب : . على طرّق كندجور الطّيبا . . . تحسب أرامهّن الصّرّوحا وقال بعض المفسّرين : الصّرح : بلاط اتّخذ لبلاقيس من قواريير . الصّرح : " قمر لبخت نصّرح " الجبار المشهور " قُرْبَ بابل " بالعراق كان

اتَّخَذَهُ لِتَجْبُّرِهِ وَعِنَادِهِ وَقَصَّتُهُ مَشْهُورَةٌ . الصَّرْحُ " بالتَّحْرِيكِ " :  
المَحْضُ " الخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ " . وَمِنْهُمْ مَنْ قَيَّدَهُ بِالْأَبْيَضِ وَأَنْشَدَ  
لِلْمُتَخَلِّيلِ بِالْهُذُلِيِّ : .

تَعَلَّوْا السِّيَوفُ بِأَيْدِينَا جِمَا جِمَاهُمْ . . . كَمَا يُفْلَقُ مَرْوُ الْأَمْعَزِ الصَّرْحُ  
وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيَّ وَالْجَوْهَرِيَّ هَذَا الْبَيْتَ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى الْخَالِصِ مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدِ  
كَالصَّرْحِ " كَأَمِيرٍ " وَالصَّرْحُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ " وَالْكَسْرِ أَفْصَحُ . " وَالْاسْمُ  
الصَّرْحَةُ " بِالْفَتْحِ " وَالصَّرْحُ وَحَةً " بِالضَّمِّ . " وَصَرْحَ نَسَبِيهِ كَكَرْمٍ : خَلِصَ  
" وَكَذَا كُلُّ شَيْءٍ . وَكُلُّ خَالِصٍ : صَرْيْحٌ " وَهُوَ " أَيُّ الرَّجُلِ الْخَالِصِ النَّسَبِ :  
" صَرْيْحٌ مِنْ " قَوْمٍ " صُرْحَاءَ " وَهِيَ أَعْلَى . فِي التَّهْذِيبِ : وَالصَّرِيحُ مِنَ الرَّجَالِ  
وَالخَيْلِ : الْمَحْضُ وَيُجْمَعُ الرَّجَالُ عَلَى صُرْحَاءَ وَالخَيْلُ عَلَى الصَّرَائِحِ يُقَالُ :  
فَرَسٌ صَرْيْحٌ مِنْ خَيْلِ " صَرَائِحَ " . يُقَالُ : " شَتَمَهُ مُصَارِحَةً وَصُرْحًا بِالضَّمِّ  
وَالْكَسْرِ أَيُّ " كِفَاحًا " وَ " مُوَاجَهَةً " . وَالْاسْمُ " الصَّرْحُ بِالضَّمِّ " كَغُرَابٍ .  
يُقَالُ : لَقَيْتَهُ مُصَارِحَةً وَصُرْحًا وَكِفَاحًا : بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا  
لَقَيْتَهُ مُوَاجَهَةً . قَالَ : .

" قَدْ كُنْتُ أَنْذَرْتُ أَخَا مَنَاحٍ .

" عَمْرًا وَعَمْرُو عَرْضَةَ الصَّرْحِ